المندوب السياسي لجلالتها إلى أليك وزير الخارجية وشؤون الكومون ويلث. المميزات الضرورية ليكون حاكم الإمارة وهو يتمتع بشعبية ويحظى باحترام كبير من السكان والجيران. وانفتاح البلاد على الحدائة. يكس الفارق الكبير بينه وبين أخيه، لا يعي مع ذلك أن الشيخ زايد سيكون حاكما نسنطع أن نتلاعب به كما نشاء لأنه يمتلك كل أنفة البدو ومتمسك من المؤ كد أنه لا نحن ولا أي سلطة أحرى سنكون فادربن على التأثير في فراراته. لأهمية المشكلات التي تواجهها بلاده فلا شك في أنه سوف يقبل المساعدة التي يمكنا تقديمها لحل تلك المشكلات. نحن مقتعون بأنه شخصية يمكن لحكومة جلالتها التعامل فلن يلقى أية معارضة من جانب عائلته، لم أعلم بهذه الرسالة الموجهة إلى دوغلاس هوم إلا لذهبت لرؤية العقيد بوستيد وأوضحت له بحدة طريقتي في إن أفعالنا وحركاتنا كانت مرصودة إذن ومروية. كت مدركا أن الحماية البريطانية عزيزة علينا، أستطيع أن أتحمل تدحل حكومة أجنبية في شؤون بلادنا منذ بعض الوقت ـ تحديدا منذ اكتشاف النفط ـ قبل أسبوعين تقريسا فام وفد من القنصلية الأمريكية في الظهران بزيارتي في العين. أحتج إلى وقت طويل لكي أدرك أنهم يحلمون سرا بالحلول يجب الاعتراف بأننا كنا نحتاز السويس. ذلك لثيسيغر . في السادس من يوليو 1962 تلقيت من رسول لشخبوط إنحليزية، في غضون ستة أشهر متتابعة تم تصدير حوالي 170 ألف طن من تلقيناه حتى ذلك الحين. أواخر أبريل 1966، كان علي أن أذهب إلى لندن لسببين: وعرض اسي حليفة على طبيب عيون لفحص نظره. اغتنمت فرصة وجودي في العاصمة البريطانية لأقوم بزيارة سفارة الأردت. جستير في الاقتصاد. سوف يتقاطعان في يوم ما كبجرة أثناء غيابنا قام شخبوط بزيارة للأردن حيث استقبله الملك حسين استقبالا حافلا. بولغ في الاحتفاء به؟ لن أعرف أبدا. فيما كان أحي يبدي هذا السحاء المفاح يقدر ما هو غير مفهوم، مرتباتهم منذ عدة أشهر وكانوا ما زالوا ينتظرون معاشاتهم المندوب البريطاني الحديد. لقد كان ذلك تحولا حقيقيا. أنه طلب من أرابيكون أن تقدم له مشروع شبكة طرق. كنت على اطلاع بشأن أرابيكون، لكن شحوط استمر، محطر، أنا وعائلتي. بوفف دعمهم: أصبحت بلادنا عبنا عليهم. بعض شيوخ القبائل بدأوا يعلنون امتعاضهم لعدم وجود تحشن ما عدت أذكر على وجه الدقة متى انقلب الوضع رأسا لكن لا شك في أن ذلك فد حدث أواخر يوليو 6%1. في ذلك اليوم جاء عدد كير من أفاد عائلتى، إلى العين لمقابلتي. فى إحدى القاعات التي اعتدت على أن أتلقى فيها شكاوى عن العزم والأسى في آن واحد. وفي الخارج تعصف رياح لكن ليس بهذه الطريقة الحاسمة. حتى نحلا الشيخ شخبوط، والشيخ سعيد، دحل لهم. ـ وماذا بعد؟ عاودني مشهد رأيته منذ بضع سنوات. أنا وأحي، فتحت عيني. وفي يده بندقيته التي من طراز لي ـ أنفيلد. ثم رأيت أفعى مينة عند فدمي. بملك معه أيضا القلق الذي يرافقه». احلفوا لي أنكم سوف تتساندون ويعضد بعضكم بعضا، في تملكتني ارتعاشة. لن أتولى الحكم ـ هذا غير وارد. وأيد الحمع. الريح تشتد. التلافي بين قذر خاص وقدر عام، ابب صوت أمي انتزعني من نأملاني. ما العمل؟ للمزة الثانية، عندما الذي قدره الله لك. في مواجهة الأحداث لا تحاول أن تبدل ذلك. للكشف عر معناه وافعل ما بوسعك لبلوغ الهدف.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي